

سب نزل من الآية ان الكفار قالوا لعلي ما عليه  
 المسكونة حقا لصانم الله من المصائب في الدنيا  
 وما نافية وتكفول اصحاب محزون ومن لا يفي  
 الفاعل والتقدير ما اصاب احدا مصيبة الابان  
 الله اي بقضائه في قول ابي في قول من اي في قول  
 القائل ان المصيبة بقضاء الله امر من يكون قلبه  
 مطهينا ومعدقا بهذا القول الذي يقول لسانه  
 قلبه لله صبر عليها واما من قال قلبه فقط فلا  
 يعطى فضيلة الصبر عليها بهد قلبه ان للشعاس  
 والاسترجاع لاء المومة مستدولوا بنحو على ظاهر  
 لم يفد واظيموا الله كرتا كيدا والافطاعة الله  
 ورسول ملك زمان ان اطمعوا في جميع الاوقات ولا  
 يشغلهم المصائب عن الاشتغال بطاعة الله والعمل  
 بكتابه ان قلت كيف يستمر المرء على الطاعة حالة  
 السعيية وهي ثقيل على المرء قلت الايمان  
 بالوحدانية وانا انكر من عند الله يقتضي التوكل  
 عليه في دفع المضار وغيرها فان ترضيت اي  
 اعرضتم عن الطاعتين والحواري محذوف ان عليه  
 المذكور فك باسرع على الرسول لانه انما عليه السبيل في  
 وقد فعل الله لآله الاوهما اجلة معبر او خير  
 فكان قال الله واحد وعلي الله فليتوكل المؤمن  
 هذا

هذا حث الرسول على التوكل على الله والتقوى به  
 حتى ينصر على من كذب به وتولي عنه يا ايها  
 الذين امنوا ان من اتواكم من داخل في الارواح الفكر  
 والاشي منكم ان الرجل تكون زوجته عدوا لكم  
 المرأة يكون زوجها عدوا لها بهذا المعنى وقول عدوا لكم  
 اي يثقلكم عن طاعة الله او يخافكم في امر الدين  
 او الدنيا ان تطيعوهم انما بذلك اي تقدير مضان  
 اي قاذوا اطاعتهم فان سب نزل الآية  
 ان عن ابن عباس ان رجلا من اهل مكة  
 وارادوا ان يهاجروا الي النبي فتمهم اذواهم واولادهم  
 وقالوا لم صبرنا على هلاك مكة فلا صبر لنا على خواتمكم  
 فاطاعوهم وتركوا الهجرة وقيل نزلت في عوف ابن  
 مالك الاشجعي كان ذاهلا ولدا فاره في يفرزو  
 فبكوا اليه وقالوا له اني من قد عناقق عليهم واقام  
 عن القزو وهذا معني قول المفسر بالجهاد والهجرت  
 وانا تصفوا اي تتركوا عقابهم بترك الاتفاق  
 عليهم وذكرا ان من تخلف عن الجمع والجهاد بسبب  
 منع اهله واولاده قد تنبه بعد ذلك فزاي غيره من  
 الصحابة قد سبقه للخير فقدم وعزم على عقاب  
 اهله واولاده بترك الاتفاق عليهم فانزل الله وان  
 تصفوا له وتعلموا وتكلموا فالتفتوا اليه وان  
 ادنوب وقول في تشييعهم  
 اي تعويهم